مجزرة مدرسة كونيتيكت الابتدائية صدمت العالم... إيران تعزي أهالي الضحايا وتظاهرات أمام البيت الأبيض

أوباما باكياً: قلبنا محطم

أوباما ماسحاً دمعته خلال القائه كلمته مساء أول من أمس (ا ف ب)

عواصم - وكالات - أحيت حادثة قتل 27 شخصا بينهم 20 طفلا في مجزرة ارتكبها شاب اطلق النار داخل مدرسة ابتدائية في ولاية كونيتيكت، الجدل حول الاسلحة الفردية في الولايات المتحدة حيث دعا الرئيس باراك اوباما الى اتخاذ اجراءات «فعلية» لتجنب مآس جديدة في حين توالت ردود الفعل العالمية المنددة بهذه المجزرة.

وقال الناطق باسم شرطة الولاية بول فانس ان «حصيلة القتلى في مدرسة ساندي هوك الابتدائية في نيوتاون المدينة الصغيرة الهادئة في ولاية كونيتيكت شمال نيويورك هي عشرون طفلا تراوحت اعمارهم بين 5 و10 سنوات وستة بالغين والقاتل».

وذكرت وسائل الاعلام ان منفذ العملية اطلق النار على والده قبل ان يتوجه بسيارة إلى المدرسة حيث قتل والدته التي تعمل في المدرسة نفسها.

وندد اوباما بالجريمة «البغيضة» في كلمة مقتضبة بدا فيها شديد التأثر وغالب دموعه مرارا لاكمالها، مشيرا الى ان الضحايا «بغالبيتهم اطفال، اطفال رائعون تتراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات».

ودعا الى اتخاذ اجراءات «فعلية» لمنع وقوع حوادث مفجعة جديدة من هذا النوع، بعدما قال البيت الابيض اولا ان الوقت ليس مناسبا لخوض هذا الجدل.

وأمر اوباما بتنكيس الاعلام على كافة المباني الحكومية الاميركية طيلة اربعة ايام حدادا. وقال في كلمته وقد اغرورقت عيناه بالدمع ان «قلبنا محطم». والاميركيون منقسمون حول ضرورة تعزيز التشريعات المتعلقة بالاسلحة النارية الفردية التي ادت في 2009 الى مقتل 31 الف شخص بينهم اكثر من 18 الفا انتحارا.

ودعا رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ الذي يدعو منذ فترة طويلة الى تعزيز القانون، الرئيس الى «ارسال نص الى الكونغرس».

ويؤكد معارضو اصلاح هذه القوانين ان حق امتلاك اسلحة مدرج في الدستور بموجب التعديل الثاني الذي تدافع عنه مجموعات الضغط المتخصصة بالسلاح بقوة.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فان مطلق النار هو ابن مدرّسة تعمل في المدرسة الابتدائية، ووصل الى المدرسة بعيد الساعة 9،30 مسلحا بمسدسين الاول «سيغ سوير» والثاني «غلوك».

واضافت انه ركز هجومه على اثنين من الصفوف الدراسية حيث قتل بدم بارد 20 طفلا وستة بالغين.

وأفادت الشرطة ان 18 طفلا قتلوا على الفور في حين توفي الطفلان الاخران بعيد نقلهما الى المستشفى. ونجت من المجزرة جريحة واحدة. ومن بين البالغين الستة الذين ارداهم القاتل مديرة المدرسة والمعالجة النفسية فيها.

ولم تكشف الشرطة اسم القاتل، لكن وسائل الاعلام الاميركية أكدت في بادئ الامر انه يدعى راين، لكنها عادت وقالت ان اسمه آدم لانزا وعمره 20 عاما، وان الشرطة استجوبت شقيقه راين البالغ من العمر 24 عاما.

وذكر حاكم ولاية كونيتيكت ان صديقة آدم عثر عليها قتيلة في شقة كانا يقيمان فيها معاً.

وطوال النهار توافد اهل التلاميذ الى مبنى فرق الاطفاء المجاور للمدرسة والذي تم اجلاء التلامذة اليه اثر الهجوم.

وعلى بعد اقل من كيلومترين عن المدرسة، حضر مئات الاشخاص مساء الجمعة قداسا في كنيسة كاثوليكية اكتظت بالحضور.

كما وقف نحو 100 شخص أمام البيت الأبيض وهم يحملون الشموع ولافتات تعبر عن الحزن على ضحايا المجزرة، وطالبوا الحكومة بالعمل ضد عنف الأسلحة.

وفي ردود الفعل، اعرب الاتحاد الاوروبي عن شعوره بـ«الصدمة والرعب» للمجزرة.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي في بيان «اود ان اعبر عن صدمتي بعد اطلاق النار المأسوي في مدرسة في كونيتيكيت». واضافت «في هذه الاوقات العصيبة افكر بالضحايا وبعائلاتهم وبالشعب الاميركي».

بدوره قال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو في بيان «بعميق الصدمة والرعب تلقيت نبأ اطلاق النار المأسوي في كونيتيكت» الذي «قضى على ارواح يافعة مفعمة بالامل».

وفي موسكو، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس، عن تعازيه لنظيره الأميركي في ضحايا المدرسة.

وفي لندن، بعثت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا برسالة إلى الرئيس باراك أوباما أعربت فيها عن حزنها وصدمتها إزاء حادث اطلاق النار في المدرسة.

وكتبت الملكة في رسالتها «لقد صدمت وحزنت بشدة إثر علمي بالخسارة الفادحة في الأرواح في نيوتاون في ولاية كونيتيكت، وبخاصة الأخبار التي أشارت إلى أن الكثير من القتلى هم من الأطفال».

ونددّ الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بالمجزرة التي شهدتها المدرسة، مؤكدا انها «بغيضة وتفوق التصور».

وفي طهران، أعرب الناطق باسم الخارجية الايرانية رامين مهمان برست امس، عن اسفه العميق للحادث المروع في مدرسة كونيتيكت، وقدّم التعازي الى اسر الضحايا، داعيا الشعب الاميركي الى حضّ مسؤوليه على التصدي لمثل هذه «الجرائم وعدم التسبب في اثارة الحروب والمجازر المروعة التي تؤدي الى مقتل واصابة الكثير من الابرياء في مختلف انحاء العالم».

رسالة من طفلة إلى والدها: سأراك يا أبي في الجنة

عُثر في داخل المدرسة التي شهدت المجزرة، على ورقة كتبت عليها احدى التلميذات رسالة الى والدها المصاب بورم في المخ جاء فيها: «انا اسفة جداً يا أبي، فهنا يوجد رجل وسيقتلنا جميعاً. يؤسفني انني لن اراك ثانية، ابلغ كيت وروس انني احبهما وانني لن انسى افراد اسرتي مطلقاً، احب امي لكنني احب ابي اكثر، انك يا أبي شجاع جداً في محاربتك للورم الذي في مخك، وانا احبك كثيراً جداً، أمل ان تقرأ هذه الرسالة يا أبي وان تعلم انني احبك اكثر من اي شيء في هذا العالم... واذا لم تنج من ورمك فسأراك في الجنة حيث من الممكن ان نلتقي كي نحتسي فنجاناً من القهوة، انا والمعلمة ماديسون محتجزتان وسيتم قتلنا على الارجح قريباً، احبك يا أبي ويا أمي ويا كل افراد اسرتي»... التوقيع: ايلي.

الشرطة تبحث عن رجل هدّد بقتل مصلين داخل مسجد

حملة للأميركيين المسلمين دفاعاً عن معنى «الجهاد»

شيكاغو - ا ف ب - اطلق مسلمو ولاية شيكاغو حملة دعائية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي دفاعا عن معنى كلمة «الجهاد» وفصله عن الارهاب، مؤكدين انها تعني «معركة روحية».

وتشمل الحملة لوحات اعلانية كبيرة لصقت على حافلات وعلى «تويتر» و«فيسبوك» وموقع «مجاهد. اورغ»، لمسلمين يروون قصة معاركهم الشخصية.

وكتب رجل وهو يعانق صديقا يهوديا في حافلة، على موقع «تويتر» ان «جهادي هو بناء صداقة بمعزل عن الدين».

وفي رسالة اخرى يظهر اعلان لام وابنائها الثلاثة، كتب فيه «جهادي هو مواصلة تقدمي بعدما فقدت ابني».

وتقول رسالة ثالثة لسيدتين محجبتين ان «جهادي هو عدم الحكم على الناس من خلال ما يلبسونه».

واطلقت الحملة بعد اعلانات دعائية تصف المسلمين «بالمتوحشين» وتدعو الناس الى «دحر الجهاد»، وضعت على حافلات وقطارات نيويورك وشيكاغو وسان فرنسيسكو.

من ناحية أخرى، اعلنت شرطة ولاية كاليفورنيا الاميركية، انها تبحث عن رجل يشتبه في انه دخل الاربعاء الماضي، مسجدا في الولاية وهدد بواسطة مسدس بقتل جميع المصلين الذين كانوا داخله.

واكد مسؤولون عن «مركز ابراهيم خليل الله الاسلامي» لتلفزيون «كي تي في يو» المحلي ان الرجل دخل بعد ظهر الأربعاء الماضي مسجد فيرمونت، في جنوب سان فرانسيسكو، اثناء الصلاة وهدد جميع المصلين بالقتل.

وذكر شهود عيان ان «رجلا ابيض في الثلاثين من العمر دخل المركز خلال الصلاة وصرخ انه يحمل مسدسا واكد انه يريد قتل الجميع. وعندما واجهوه غادر المكان».

الى ذلك، ذكرت تقارير اعلامية ان المارة فروا في حالة ذعر في احد كازينوهات لاس فيغاس عندما اطلق رجل النار على امرأة ثم اطلق النار على نفسه

أخطر حوادث إطلاق النار في مدارس وجامعات العالم

لوس انجليس - ا ف ب - في شكل عام، وخارج اطار مؤسسات التعليم، تبقى اسوأ مجزرة في العالم في السنوات الاخيرة تلك التي شهدتها جزيرة اوتويا قرب اوسلو، التي اسفرت عن سقوط 69 قتيلا في يوليو 2011.

- 13 مارس 1996: بريطانيا/اسكوتلندا: قتل 19 طفلا ومدرستهم في مدرسة في دانبلين، برصاص اطلقه مختل عقليا. انتحر المهاجم بعد اطلاق النار.

- 20 ابريل 1999: الولايات المتحدة: قتل شابان بالرصاص في مدرسة كولومبين الثانوية في مدينة ليتلتون شابان 12 تلميذا واستاذا في ثانوية كولومباين قبل ان ينتحرا.

- 26 ابريل 2002: المانيا: قتل 16 شخصا بينهم 12 مدرسا وتلميذان في مدرسة ثانوية في ارفورت برصاص طالب فاشل دراسيا يبلغ من العمر 19 عاما، انتحر بعد اطلاق النار.

- 21 مارس 2005: الولايات المتحدة: في مدينة رد لايك في ولاية مينيسوتا الاميركية، قتل شاب في السادسة عشرة في مدرسته تسعة اشخاص بينهم خمسة من طلاب الثانوية ثم ينتحر.

- 16 ابريل 2007: الولايات المتحدة: قتل طالب 32 شخصا ثم انتحر داخل حرم جامعة فيرجينيا التقنية في بلاكسبرغ في ولاية فيرجينيا.

- 07 نوفمبر 2007: فنلندا: قتل 7 تلاميذ برصاص شاب في الثامنة عشرة من العمر في مدرسة توسولا الثانوية شمال هلسنكي. قتلت مديرة المدرسة في الحادث وانتحر الشاب.

- 23 سبتمبر 2008: فنلندا: قتل طالب 10 اشخاص في معهد لتأهيل المعلمين في كاوهايوكي قبل ان ينتحر.

- 11 مارس 2009: المانيا: قتل شاب في السابعة عشرة من العمر مسلحا بمسدس رشاش، 15 شخصا هم 9 تلاميذ و3 معلمات و3 من المارة، في مدرسته السابقة في فينيندن قرب شتوتغارت قبل ان ينتحر.

- 07 ابريل 2011: البرازيل: مقتل 10 تلاميذ وجرح 18 شخصا برصاص شاب في الرابعة والعشرين من العمر، في مدرسته الحكومية السابقة في غرب ريو. انتحر بعد ذلك.

- 02 ابريل 2012: الولايات المتحدة: قتل رجل مسؤولة الاستقبال وستة طلاب في جامعة صغيرة في اوكلاند في ولاية كاليفورنيا.

«دولارات النفط والغاز لن تجلب لها وزناً»

طهران تدعو «الدول الصغرى» في المنطقة «إلى معرفة حدودها وعدم التجاوز»

| طهران – من أحمد أمين |

حض المستشار الاعلى للقائد العام للقوات المسلحة الايرانية، القائد السابق لقوات الحرس الثوري، اللواء يحيى رحيم صفوي، «الدول الواقعة في جنوب الخليج الفارسي»، على «استخلاص العبر والدروس من مصير الشاه البهلوي البائد في ايران، اذ ان الاسلحة التي اشتراها الشاه من أميركا، وقعت في ايدي الشعب الايراني الذي استخدمها لمواجهة نظامه والاميركيين انفسهم».

واشار في مؤتمر صحافي، الى التطورات الجارية في المنطقة، ناصحا «الدول الصغرى فيها بمعرفة حدودها وعدم تجاوزها، وان تعلم ان دولارات النفط والغاز لن تجلب لها وزنا بالمنطقة». واعتبر مستشار آية الله السيد علي خامنئي، ان «ايران وتركيا والعراق والسعودية، تلعب الدور الاكثر اهمية على صعيد احلال الامن في المنطقة»، موضحا «ان الدول المتشاطئة على الخليج الفارسي سوى ايران، قامت خلال الاعوام العشرة المنصرمة بشراء وتخزين انواع الاسلحة بقيمة 100 مليار دولار، ونحن نعلم جيدا ان هذه الاسلحة ليست لاجل الدفاع عن شعوبها او لتحرير القدس ومواجهة الكيان الصهيوني بل انها جاءت في اطار المشروع الصهيو – اميركي». وتحدث صفوي عن الامن المستديم في المنطقة، مردفا «انه يتحقق بمشاركة دول المنطقة كافة، وان ايران مدت لحد الان يد الوحدة والاخوة والشراكة الى هذه الدول».

كلينتون تعرّضت لارتجاج دماغي بعدما أغمي عليها وسقطت أرضاً

واشنطن - ا ف ب - تعرّضت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون التي تعاني من فيروس معوي، لارتجاج دماغي بعدما اغمي عليها وهي تتعافى حاليا في منزلها.

وقال الناطق باسمها فيليب رينس في بيان «أثناء اصابة الوزيرة كلينتون بفيروس في المعدة تعرضت لجفاف وفقدت الوعي وسقطت ارضاً لتصاب بارتجاج في الدماغ» وتابع ان «اطباءها سيتابعون حالتها بانتظام. وبناء على توصية الاطباء ستواصل العمل من منزلها الاسبوع المقبل (هذا الاسبوع) وتبقى على اتصال عادي مع وزارة الخارجية ومسؤولين اخرين».

والغت كلينتون زيارة الى شمال افريقيا الاسبوع الماضي بسبب وضعها الصحي.

أكد أن السعوديات يتعرضن للتحرش في أماكن العمل

آل الشيخ: وزارة العمل فشلت في تطبيق قرار «تأنيث» محلات المستلزمات النسائية

الرياض - ا ف ب، د ب ا - وجّه رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ انتقادات حادة الى وزارة العمل متهما اياها بالفشل في تطبيق قرار «تأنيث» محلات المستلزمات النسائية لان السعوديات «يتعرضن للتحرش»، في حين ندّد مفتي السعودية رئيس مجلس المجمع الفقهي الاسلامي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ بمن يصفون المعتقلين من اتباع «القاعدة» بأنهم «سجناء راي» مؤكدا ضرورة الوقوف بوجه «التكفير والارهاب».

وقال رئيس الشرطة الدينية لصحيفة «الشرق» امس، «لست راضيا عما وجدته في الاسواق، وهناك من يتوقع فشلا ذريعا في طريقة تعاطي وزارة العمل مع امر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي يحقق عملا للمرأة من غير ان تمس كرامتها وعفتها وانسانيتها بسوء»،واضاف: «رصدنا عددا من القضايا الاخلاقية، فيها تعديات وظلم للمرأة من خلال ما يقع لها من ابتزاز وتحرش وتغرير من قبل مرؤوسيها والعاملين معها في هذه المحلات التجارية».

واشار رئيس الشرطة الدينية الى «عدم التزام الوزارة بالضوابط الشرعية والآداب والتقاليد المعتبرة في ايجاد البيئة الصالحة لعمل المرأة ما دفع كثيرا من المواطنات للعزوف عن العمل».

كما ندد عبد اللطيف آل الشيخ بـ «دفع الفتيات للعمل في مطاعم الوجبات السريعة وغيرها من المحلات حيث تأكدت ان بعضهن يعملن في المطابخ جنبا الى جنب مع رجال اجانب، وهذا لا شك منكر عظيم وحط من قيمة المواطنة واستغلال لحاجتها بكسب لقمة العيش الحلال».

في المقابل، نقلت الصحف الصادرة امس، عن مفتي السعودية بـ «عدم جواز التساهل او تبسيط او تسطيح جرائم وقضايا الفئة الضالة واظهارهم بصورة سجناء رأي».

واضاف ان «التكفير والارهاب قضيتان خطيرتان يجب الوقوف ضدهما ولا يجب اقرارهما ولا الدفاع عنهما، فهما ضرر على حاضر الامة ومستقبلها ولا يجوز التهاون والتساهل مع الفكر الارهابي والتكفيري».

على صعيد آخر، كشفت «مصادر خاصة» لـ «الشرق»، موافقة السعودية على إرسال وفد رسمي رفيع المستوى، إلى العراق لحسم ملف السعوديين المحكوم عليهم بالإعدام.

وتابعت المصادر ان «مهمة الوفد تتعلق باغلاق ملف السجناء السعوديين والعراقيين المحكوم عليهم بالإعدام في السجون العراقية والسعودية، والذين يتجاوز عددهم 20 سجينا».

الجيش: ما يحدث في الضفة يؤكد أن الوضع قابل للانفجار

الجاسوس الاسرائيلي بولارد كان يجمع معلومات عن بلدان عربية

| القدس – من زكي أبوالحلاوة ومحمد أبوخضير |

أعلن الجاسوس اليهودي الاميركي جوناتان بولارد المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بتهمة العمالة لاسرائيل، انه كان يبحث عن معلومات تتعلق بالبلدان العربية وليس ببلاده، كما يتبين من وثائق نشرتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي اي).

وتقدم هذه الوثائق التي نشرت الخميس الماضي، صورة كاملة عن المحلل السابق في البحرية الاميركية، وتكشف متاعبه المالية واطواره الغريبة، اذ قال في احد الايام على سبيل المثال ان الجيش الجمهوري الايرلندي خطف زوجته.

وكان بولارد اعتقل في 1985 بينما كان يحاول اللجوء الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن. وحكم عليه في 1987 بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة لانه زوّد اسرائيل بآلاف الوثائق المصنّفة «أسرارا دفاعية» بين مايو 1984 ونوفمبر 1985.

وتفيد الوثائق التي نزعت السرية عنها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان الجاسوس قال للمحققين ان مهمته كانت تقضي آنذاك بتقصي المعلومات المتعلقة بالبرامج النووية العربية او الباكستانية.

ويسود الاعتقاد بأن بولارد قدم ايضا معلومات عن مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ساعدت اسرائيل في التخطيط للغارة الجوية في 1985، او ايضا عن تقويم اميركي قلل من حظوظ سورية لاستعادة هضبة الجولان اذا ما اندلعت حرب مع اسرائيل.

وتنقل الوثائق من جهة اخرى عن بولارد تأكيده ان اسرائيل «لم تطلب ولم تتسلم» من جهتها معلومات تتعلق «ببعض المعلومات الحساسة جدا حول الأمن القومي للولايات المتحدة». وقال ان «الاسرائيليين لم يبدوا أي اهتمام بأنشطة ومشاريع وقدرات الجيش الاميركي وعتاده».

إلى ذلك، ذكر مسؤول رفيع في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي ان «ما يحدث في الضفة الغربية يشير بوضوح إلى سوء الأوضاع الأمنية، وأن الهدوء السائد في الضفة خادع ومضلل وأن الوضع قابل للانفجار».

وعقبت مراسلة الإذاعة الإسرائيلية العامة للشؤون الفلسطينية أوفرايت بايس على تصريحات المسؤول الإسرائيلي قائلة: «هناك ظاهرة تلوح في الأفق منذ ثلاثة أشهر تدل على نوايا خطيرة، حيث وصلت المواجهات إلى ذروتها خلال عملية (عمود السحاب)».

الحكم على 93 عسكريا بالسجن بتهمة مهاجمة وزارة الدفاع اليمنية

| صنعاء - من طاهر حيدر |

صنعاء - ا ف ب، يو بي أي - حكمت محكمة عسكرية يمنية امس،على 93 عسكريا من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، بالسجن من ثلاث الى سبع سنوات بتهمة شن هجوم على وزارة الدفاع خلال اغسطس الماضي، ما اسفر عن مقتل خمسة، حسبما افاد موقع وزارة الدفاع.

وذكر الموقع ان المتهمين دينوا «بالاعتداء على مجمع الدفاع في صنعاء في 14 اغسطس 2012 وترك مواقعهم العسكرية ومعسكراتهم ورفض اوامر رئيس الجمهورية واطلاق النار والامتناع عن تنفيذ الاوامر والتسبب في القتل والشروع فيه والقيام بمسيرات وتظاهرات واضطرابات امنية وإثارة الفتنة وقطع الطريق واقلاق الأمن ورفض الأوامر العسكرية».

من ناحية أخرى، بدأ المئات من موظفي وزارة الخارجية اليمنية امس، إضرابا شاملاً احتجاجا على عدم تسوية أوضاعهم المالية والإدارية.

على صعيد آخر، نفت مصادر تنظيم «القاعدة» في محافظة أبين صحة الإخبار التي تحدثت عن إصابة جلال بالعيد المرقشي، المعروف باسم «حمزة الزنجباري»، والذي كان يطلق علي لقب «أمير إمارة أبين» في قصف نفذه سلاح الجو اليمني على مواقع في مديرية المحفد مساء الجمعة الماضي.

الى ذلك، حذرت وزارة الداخلية اليمنية من احتمال «مهاجمة عناصر إرهابية المصارف بهدف الاستيلاء على الأموال لتمويل عملياتهم الإرهابية بعدما تمكّنت الحكومة من تجفيف منابع تمويل الإرهاب».

تتمات

عهد جديد

سمو الأمير، وأكد من خلالها ضرورة التعاون الجاد والفاعل بين الحكومة والمجلس، مع حتمية التركيز على المشاريع التنموية بما يصب في خدمة الوطن والمواطن، وتنشيط الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص.

وعن «معركة» مناصب المجلس، أوضحت المصادر أن تصويت الوزراء لمنصبي الرئيس ونائبه سيكون حرا وفقا لقناعة أي وزير، ولن يكون كذلك في ما خص التصويت على المناصب الأخرى.

وقال النائب الدكتور علي العمير لـ«الراي»: «لدي تفاؤل كبير بالحصول على منصب رئاسة المجلس، وعموما سأبارك لاي شخص يحوز على المنصب، فالمناصب تكليف وليست تشريفا ولا تفرقنا، ونحن على ثقة ان النواب سيقودون سفينة الكويت الى بر الأمان، والكويتيون يتطلعون الى الكثير خصوصا بعدما توقفت عجلة التنمية».

وأوضح العمير: «نأمل أن يكون الجانب الحكومي فاعلا خصوصا بعدما ضخت في الحكومة دماء شبابية وتنفيذية من اهل الميدان والاختصاص، ونأمل أن تقود عربة الانجاز والتنمية».

وذكر العمير: «اليوم سيكون يوم عز وخير على الكويت حينما نتشرف بحضور سمو امير البلاد لافتتاح الفصل التشريعي الرابع عشر، وان شاء الله تسير الامور نحو الانفراج، ونحتكم جميعا الى حكم المحكمة الدستورية بشأن الخلاف الدائر».

وتوقع النائب عبدالله المعيوف ان «تشهد المنافسة على المناصب القيادية في مجلس الامة انسحابات اللحظة الاخيرة. وعن نفسي سأرشح النائب الذي يتسق مع قناعاتي، واختياري لا يخضع لقائمة او كتلة، وكل شخص له حسابات تخصه».

وقال المعيوف لـ«الراي»: «ان موقف الحكومة وحتى هذه اللحظة غير واضح من التصويت»، متسائلا: «هل سيكون تضامنيا ام تترك الحرية لكل وزير ليختار وفقا لقناعاته، او ستدخل حسابات الترضية؟ وعموما فإن الحكومة هي الورقة الرابحة، وهي من ترجح الكفة في انتخابات الرئاسة او المناصب الاخرى، وعليها ان تشارك في التصويت، ولا تمتنع عن المشاركة، فالوزراء اعضاء في البرلمان، وعليهم ان يعلنوا موقفهم».

ورأى المعيوف ضرورة إحالة المراسيم التي تشوبها شبهة دستورية الى اللجنة التشريعية لدراستها، «وعن نفسي لا أرى في مرسوم الصوت الواحد أي شبهة ولكن مرسوم الرياضة يجب ان يحال الى اللجنة التشريعية لان هناك مواد توجد فيها شبهة دستورية».

وعن المبيت في ساحة الارادة والاعتصام المقرر اقامته صباح اليوم امام مجلس الأمة قال المعيوف: «اذا كان التجمع سلميا، ويهدف الى ايصال رسالة تخص المجتمعين فلا ضير في ذلك، وهذا حقهم ولن ينازعهم فيه احد، ولكننا لا نحبذ ان تتطور الأمور الى استخدام القوة او اللجوء الى الفاظ التخوين وغيرها من الامور التي لا يقبل بها أي شخص، وعموما المبيت ليس ضرورة، فان كان هناك رسالة يريدون ايصالها، فبامكانهم ان يأتوا صباحا، ويبدوا وجهة نظرهم، وعلى وزارة الداخلية ان تسمح لهم ان كان المبيت تحسبا لمنع وصولهم الى ساحة الارادة صباحا».

واستغرب النائب خليل الصالح «الدعوة الى مبيت النساء، فهي من الامور الدخيلة على تقاليدنا نحن الكويتيين، ومن الظواهر الاكثر سلبية في المجتمع الكويتي».

وقال النائب مبارك النجادة لـ «الراي»: «من المفترض ان يكون التصويت في قاعة عبدالله السالم سريا، والمنافسة على رئاسة المجلس شريفة، واكثر من نائب مؤهلون لذلك، ونحن كنواب سندعم الرئيس الذي يحظى بثقة الغالبية، وكنا نسمع ان الحكومة في الغالب تترك الحرية للوزراء في التصويت على المناصب القيادية».

وأكد النجادة دعم النائب عدنان عبدالصمد في منصب نائب الرئيس «نظرا لخبرته وتاريخه في العمل الوطني، ووفقا لمعلوماتي فان كامل العوضي وخالد العدوة سيترشحان لمنصب أمين السر، اما لمنصب المراقب فهناك صفاء الهاشم وسعود الحريجي».

وكشف النجادة عن «خيارات عدة للتعامل مع مراسيم الضرورة، وفي الغالب سيتم احالتها الى اللجنة التشريعية، فلابد من دراسة الموضوع، وتبادل الاراء، على أن تقدم اللجنة تقريرا تفصيليا بشأنها، والامر ينسحب على الاتفاقية الامنية الخليجية، التي تجب إحالتها أيضا على اللجنة التشريعية».

وقال النائب طاهر الفيلكاوي لـ«الراي»: «ان الحسم سيكون في قاعة عبدالله السالم، لان هناك مرشحين للمناصب القيادية لم يعتلوا ذلك صراحة وانما كان ترشحهم من خلال وسائل الاعلام، وهم لم يؤكدوا ذلك، مثل ترشح النائب صالح عاشور لمنصب أمين السر».

واعلن الفيلكاوي تحفظه على الاتفاقية الامنية الخليجية، وفضل ان تحال المراسيم الى اللجنة التشريعية لدراستها.

ورحب الفيلكاوي بـ«اي اعتصام سلمي يعبر عن وجهة النظر، وحتى المبيت ان كان مطابقا لقوانين البلدية فلا يوجد اي تحفظ بشأنه»، مشيدا بتغيير سياسة منظمي الاعتصام حين اعلنوا ان اعتصامهم سيبدأ بعد مغادرة سمو امير البلاد مجلس الامة.

وقال النائب يعقوب الصانع لـ«الراي» ان «انسحاب بعض المرشحين للمناصب القيادية اليوم وقبل الاقتراع الرسمي وارد جدا، وعموما فإن المنافسة على منصب الرئاسة راقية وشريفة وتخلو من الشد والتجاذب اللذين سادا في المنافسات السابقة».

وعلمت «الراي» ان النائب خالد العدوة سينسحب من المنافسة على منصب امين السر وسيترشح بدلا منه النائب الدكتور مشاري الحسيني.

كما علمت «الراي» ان اجتماع تجمع «نهج» الذي عقد مساء أمس طالب «بضرورة التمسك بالسلمية والثوابت الدينية والاجتماعية في التصدي لمرسوم الصوت الواحد»، وأكد ان «رفض المرسوم لا يعني اللجوء الى أفعال تقرب الى تقويضه وانما سلوك الطرق الدستورية والقانونية والسلمية وإن استغرق سقوط المرسوم وقتا طويلا».

وقالت مصادر مقربة من التجمع ان من حضر الاجتماع طالب بـ «تنويع الخطاب السياسي والانفتاح على كل التيارات والكتل والتكوينات الاجتماعية».

وذكرت المصادر ان المتحدثين في ساحة الارادة اليوم هم حاكم المطيري والدكتور عبيد الوسمي وناصر المصري وعبدالله النيباري وفيصل اليحيى وبدر الداهوم.